الأمم المتحدة S/2006/524

مجلس الأمن

Distr.: General
17 July 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

أشير إلى رسالة رئيس مجلس الأمن الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة بشأن اختيار الأمين العام، المؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ويشرفني أن أبلغكم بأن حكومة جمهورية كوريا ترشح سعادة السيد بان كي - مون، وزير الخارجية والتجارة لجمهورية كوريا، لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة.

على مدى حياة وظيفية تجاوزت ٣٧ عاما، قدم الوزير بان خدمات جليلة سواء لحكومة جمهورية كوريا وعلى المسرح الدولي. إن رؤيته بالنسبة للعالم تستند إلى الخبرة الاستثنائية التي اكتسبها هذا البعد الذي كانت فيه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عنصرين فاعلين في صون السلم والأمن وإحلال الديمقراطية وتحقيق تنمية الاقتصادية حثيثة. وقد عمل جاهدا من أجل نقل هذه الرؤية إلى واقع الممارسة، بتحقيق مزيد من المصالحة والتعاون على شبه الجزيرة الكورية ببذل جهود دبلوماسية على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف وحرص على إقامة روابط وثيقة دائمة مع الأمم المتحدة، حيث ساهم في أعمالها في جميع مراحل حياته الوظيفية، خاصة عندما شغل منصب رئيس ديوان رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢. وإن حكومة جمهورية كوريا تؤمن إيمانا راسخا بأن الوزير بان يتمتع بمؤهلات عالية لتوفير قيادة قادرة على مواصلة الإصلاحات الضرورية في الأمم المتحدة بناء على المبادرات الإصلاحية الناجحة التي قام بها وهو على رأس وزارة الخارجية والتجارة على مدى السنوات الثلاث الماضية.

ومرفق بهذا مذكرة وافية تتضمن سيرته الذاتية (انظر المرفق). وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن وإطلاع أعضاء مجلس الأمن عليها.

ومراعاة لدور الجمعية العامة في تعيين الأمين العام، سوف أقوم أيضا بإبلاغ رئيس الجمعية العامة بشأن ترشيح الوزير بان.

(توقيع) ي. ج. **تشوي**
الممثل الدائم

210706 210706 06-43940 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

بان كي – مون

وزير الخارجية والتجارة

جمهورية كوريا

يتمتع بان كي – مون، وزير الخارجية والتجارة في جمهورية كوريا الديمقراطية بخبرة اكتسبها من خدمات جليلة قدمها على مدى ٣٧ عاما سواء على صعيد الحكومة الوطنية وعلى المسرح العالمي. إنه مرشح حكومة جمهورية كوريا ليكون الأمين العام المقبل للأمم المتحدة خلفا للسيد كوفي عنان الذي ستنتهي ولايته في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

لقد ظل الوزير بان، على مدى العقود الأربعة الماضية، يرقى في السلم الوظيفي لوزارة الخارجية، ممثلا أمة منقسمة استطاعت أن تخرج من دمار شامل خلفته الحرب لتصبح ديمقراطية واقتصاد سوق مزدهرين. وقد تمثلت رؤيته الهادية في تحقيق السلام على شبه الجزيرة الكورية، حيث اضطلع بدور متعاظم في تحقيق السلام والازدهار في المنطقة وفي العالم. إن الوزير بان إذ قبل متواضعا ترشيحه من قبل حكومة جمهورية كوريا لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، يستند إلى مشاعر عميقة وآمال عريقة لا يزال الشعب الكوري يعلقها منذ فترة طويلة على الأمم المتحدة، وهو يأمل أن يبث في هذه المنظمة العالمية روح القيادة والتفاني متطلعا نحو المستقبل.

أول منصب شغله الوزير فيما وراء البحار كان في نيودلهي، حيث استطاع أن يكتسب خبرة مباشرة في مسائل التنمية. ومن المهام الثنائية التي تولاها أيضا ولايتان اضطلع بهما في سفارة جمهورية كوريا في واشنطن العاصمة. وفي الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢، شغل أحد أهم المناصب الحافلة بالتحديات في المقر، وهو منصب المدير العام للشؤون الأمريكية. وفي عام ١٩٩٥، التحق بالإدارة العليا في الوزارة نائبا لوزير تخطيط السياسة العامة. وقد اضطلع، منذ ذلك الحين بدور رئيسي في تكييف وزارة الخارجية للتغيرات الجارية في الأوضاع المحلية والدولية لمرحلة ما بعد الحرب الباردة. ثم عين في عام ١٩٩٦ مستشارا لرئيس الجمهورية في شؤون الأمن القومي، ثم أصبح نائب وزير في عام ٢٠٠٠. وكان آخر منصب شغله هو مستشار رئيس الجمهورية في شؤون السياسة الخارجية.

وقد كان، لدى شغله منصب نائب وزير في عام ١٩٩٦، فاعلا رئيسيا في إنشاء الاجتماع الآسيوي الأوروبي للتعاون بين آسيا وأوروبا حيث كان على رأس كبار المسؤولين

الرسميين لجمهورية كوريا. وفي عام ٢٠٠٠، تولى، بوصفه نائب الوزير، الإشراف على العمليات التحضيرية لاستضافة جمهورية كوريا لمؤتمر قمة الاجتماع الآسيوي الأوروبي في سيول. وقد اتسع نطاق إسهامه في تعزيز التعاون الإقليمي ليشمل أيضا منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ومثل الحكومة الكورية في اجتماعات كبار المسؤولين الرسميين للمنتدى في عام ١٩٩٥. وفي عام ٢٠٠٥، أي حينما استضافت جمهورية كوريا منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تولى رئاسة الاجتماع الوزاري السابع عشر للمنتدى، وكذلك لجنة حكومة جمهورية كوريا المعنية بالتحضير والتخطيط لمؤتمر قمة المنتدى في بوسان.

وقد عمل الوزير بان على تعزيز روابط طويلة الأمد مع الأمم المتحدة، ترجع إلى عام ١٩٧٥ حينما كان عضوا في شعبة الأمم المتحدة في الوزارة. واتسع نطاق عمله مع مرور السنين، إذ تولى مناصب منها السكرتير الأول للبعثة المراقبة الدائمة لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، ومدير شعبة الأمم المتحدة في المقر، وسفير في فيينا، وهي فترة عمل خلالها رئيسا للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في عام ١٩٩٩.

وقد كان لهذه الخبرة المكتسبة على مدى سنوات عديدة أن زودته بأساس راسخ للاضطلاع بدور فعال في إنجاح رئاسة الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تولتها كوريا الديمقراطية والتي بدأت في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وقد عمل، بوصفه، في ذلك الوقت رئيسا لديوان رئيس الجمعية العامة في سنة استثنائية بالنسبة لهذه الهيئة العالمية في الفترة التي تلت أحداث الهجمات الإرهابية ١١ أيلول/سبتمبر على توظيف مهاراته السياسية والقيادية لبث روح التعاون والوحدة فيما بين الدول الأعضاء. وانطلاقا من دوره في تيسير اتخاذ قرار الجمعية العامة الأول (٥٦/١) على الفور، وهو القرار الذي يدين هجمات ١١ أيلول/سبتمبر الإرهابية، وحتى مبادرته الرامية إلى تعديل النظام الداخلي فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمعية العامة في وقت مبكر لتيسير الانتقال من دورة إلى دورة، فقد كانت الجهود التي بذلها بالغة الأهمية في جعل تلك السنة التي بدأت بأزمة وبحالة من الارتباك إلى سنة مثمرة وذات منحى إصلاحي إلى أبعد حد بالنسبة للجمعية العامة.

إن الأمم المتحدة تمر بمرحلة جوهرية في هذه الفترة التي يُسعى فيها إلى إجراء إصلاحات بعيدة المدى في المنظمة لتصبح أوثق صلة وفعالية بالنسبة للقرن الحادي والعشرين. إن على الأمين العام المقبل أن يتحلى بمهارات قيادية في اضطلاعه بهذه الوظيفة ليحافظ على زخم الإصلاح ويوجه منظومة الأمم المتحدة بنجاح نحو التنفيذ الفعال لتدابير الإصلاح. إن

الوزير بان يتمتع بثروة من الخبرة المباشرة في هذا الصدد. ففي ظل الحكومة الحالية، عمل القطاع العام في جمهورية كوريا على جعل الإصلاح والابتكار جزءا لا يتجزأ من عمله اليومي. وقد أصبحت وزارة الخارجية والتجارة، تحت القيادة الماهرة للوزير بان الذي يظل شعاره في العمل هو جعل القيادة مثالا يحتذى، جزءا لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى تحقيق مزيد من الانفتاح والمساءلة والإدارة القائمة على النتائج في الحكومة.

ويتمتع الوزير بان أيضا بسجل زاخر بالانجازات في حل الخلافات وبناء جسور الروابط على الصعيد الإقليمي. وقد ظل بوجه خاص مشاركا بصورة فعلية في المسائل المتصلة بالعلاقات بين الكوريتين. ففي عام ١٩٩٢. عمل نائبا لرئيس اللجنة المشتركة للمراقبة النووية بين الشمال والجنوب، في أعقاب اعتماد جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الإعلان المشترك التاريخي المتعلق بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية. وبعد ذلك بثلاث عشرة سنة، اضطلع، بوصفه وزيرا للخارجية، بدور قيادي في تحقيق اتفاق تاريخي آخر لإحلال السلام والاستقرار على شبه الجزيرة الكورية باعتماد البيان المشترك المتعلق بحل مسألة الأسلحة النووية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وذلك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ في محادثات الأطراف الستة. إن ما أثبته من قدرة على الوساطة لإبرام اتفاقات فيما بين أطراف ذات وجهات نظر متباينة جدير بأن يعزز منصب الأمين العام الذي ينتظر منه أن يقوم بدور فعال في حل المنازعات والصراعات في العالم.

لقد حصل الوزير بان على درجة البكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة سيول الوطنية في عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٨٥، حصل على درجة الماجستير في الإدارة العامة من كلية كيندي لشؤون الحكم بجامعة هارفارد. ومنح الوزير بان وسام الجدارة في الخدمة مرتين، في عام ١٩٧٥ و ١٩٨٦ لقاء الخدمات الجليلة التي قدمها لبلده. وحصل لقاء إنجازاته عندما كان مبعوثا لبلده، على وسام الشرف من جمهورية النمسا في عام ٢٠٠١. وبعد ذلك بسنة واحدة، منحته حكومة البرازيل الصليب الأكبر لوسام ريو بلانكو. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، منحته الجمعية الكورية في نيويورك جائزة فان فليت لإسهامه في توثيق عرى الصداقة بين الولايات المتحدة وجمهورية كوريا. وفي عام ٢٠٠٦، حصل على وسام صليب الشمس العظيم (Gran Cruz del Sol) من حكومة بيرو.

والوزير بان متزوج بالسيدة يو سون – تايك. وقد التقيا لأول مرة في عام ١٩٦٢، عندما كانا طالبين في المرحلة الثانوية. وظلت أفضل شريك له في مراحل حياته العديدة. وقد أنجبا ولدا واحدا وبنتين.